

كلية : الآداب

القسم او الفرع : علم الاجتماع

المرحلة: الرابعة

أستاذ المادة : د. مؤيد منفي محمد

اسم المادة باللغة العربية الحركات الاجتماعية

اسم المادة باللغة الإنكليزية : **Social movements**

اسم المحاضرة التاسعة باللغة العربية: خصائص الجماعات الضاغطة

اسم المحاضرة التاسعة باللغة الإنكليزية: Characteristics of pressure groups

المحاضرة التاسعة

خصائص الجماعات الضاغطة

مع تعدد التعاريف المقدمة للجماعات الضاغطة يمكننا قراءة مجموعة من الخصائص التي تميز تلك الجماعات ويمكن ذكرها كما يلي:

1- وجود مجموعة من الأفراد مجتمعين في إطار تنظيمي محدد ومرتب على أساس مبادئ أو مجموعة مصالح مشتركة وتمتلك قوة مؤثرة تعبر عن احتياجاتها ومطالب أعضائها بعيدا عن استخدام أشكال العنف وبغض النظر إلى انتماءاتهم الإيديولوجية.

2- تعمل جماعات الضغط على التأثير على مصدر القرارات التي تتوزع على السلطين التشريعية والتنفيذية الحاكمة في البلاد والتي تحدد صلاحياتهما من قبل دساتيرهما، في نقطة تركيزه معتمدا على مصدر اتخاذ القرارات.

3- كما أن جماعات الضغط تعمل للتأثير على صانع القرار دون تولي المسؤوليات، لأنها ليس حزبا سياسيا تستهدف الوصول إلى السلطة.

أنواع جماعات الضغط:

وجدت محاولات كثيرة لتصنيف جماعات الضغط بما فيها جماعات المنفعة ووفق طبيعة هذه الجماعات ودورها في الحياة السياسية، ولكن النتيجة النهائية لتحليل هذه المحاولات لم تثمر عن أسس متفق عليها لإقامة هذا التصنيف.

بيد أن الكثير من المفكرين والكتاب اقترحوا عدة أسس لتمييز أنواع معينة من جماعات الضغط، ومن خلال الخصائص السابقة التي يمكن على أساسها إحداث تمييز بين الجماعات المختلفة ووفق لذلك نستطيع أن نميز بين الأنواع الآتية لجماعات الضغط.

1- جماعات الضغط السياسية:

هي جماعات ذات مصالح سياسية بحتة ويطلق عليها اسم اللوبيات حيث تسعى إلى ربط علاقات دائمة مع رجال السلطة وصانعي القرارات، وذلك بممارسة الضغط المتواصل وبأشكال مختلفة للحصول على

امتيازات لأعضائها.

2- جماعات الضغط شبه السياسية:

تتمثل هذه الجماعات في النقابات العمالية أو اتحادات أصحاب المال والأعمال، ومع أن نشاط تلك الجماعات لا ينحصر كله في الناحية السياسية إلا أنها لا تتمكن بدون هذا النشاط من تحقيق أغراضها.

3- جماعات الضغط ذات الأهداف:

هذا النوع من الجماعات تختلف باختلاف أهدافها فمنها جماعات البرامج أو جماعات المبادئ وترمي إلى تحقيق أهداف قومية ومنها جماعات المصلحة الخاصة وهي ترمي إلى تحقيق المصلحة الخاصة لأعضائها.

4- جماعات الضغط الإنسانية:

يمارس هذا النوع من جماعات الضغط دوا"ر كبي ا"ر في العملية التوعوية في المجتمع، بعيدا عن النشاط السياسي والاقتصادي، وتتركز جل نشاطاتها تحديدا في الطابع الإنساني مثل الرعاية الصحية للأطفال وحماية الحيوانات كجمعيات الرفق بالحيوانات ويتمثل ضغطها من خلال طلب المعونات المالية والمشاركة في مناقشة القوانين التي تمس أوجه نشاطاتها.

5- جماعات الضغط للدفاع عن مصالح الدول الأجنبية داخل الدولة:

تعتمد الكثير من الدول الأجنبية على تشكيل جماعات لتأييد وجهات نظرها، إذ يختلف نشاط ونفوذ تلك الجماعات باختلاف حجمها، فكلما زاد حجمها يسهل التأثير على الحكومات وصانعي القرارات، ومثال ذلك اللوبي الصيني داخل الولايات المتحدة الأمريكية، حيث استطاعت هذه الجماعة بالرغم من صغر حجمها تحقيق أغراضها إيمانا بقضاياها التي تعمل من أجلها.

